ملخص الرسالة

هدف البحث على دراسة التحالفات الدولية ودورها في الحد من ظاهرة الإرهاب، كونها تتعلق بحياة الأنسان لذلك بات واضحا للعالم أجمع أنّ الإرهاب يشكل ظاهرة خطيرة بجميع المستويات، سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي، أو الاقتصادي أو السياسي، إذ تمثل ظاهرة الإرهاب خطراً حقيقياً يواجه الوجود البشري وحضارته وإنجازاته، لما يتسم به من عنف واستخدام غير مشروع للقوة، وغير مقيد بقانون أو بأخلاق، حتى أصبح أداة لتحقيق مآرب وطموحات يعجز بعضهم عن تحقيقها بالوسائل الاعتيادية المشروعة، وإنَّ تنامي هذه الظاهرة بشكل خاص في العراق بعد عام ٢٠٠٣ أي بعد الغزو الأمريكي للعراق أظهر الحاجة إلى الدخول الى التحالفات الدولية أو الاقليمية التي احتلت مكانة مهمة في مكافحة الإرهاب، مما دفعننا الى دراسة وتحليل وما ستؤول إليه هذه التحالفات في المستقبل، وتأثيراتها في القضاء على أنتشار الإرهاب، وسوف تؤكد الدراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما الدولة والآخر فاعل من غير الدولة، والمتمثلة بالجماعات الإرهابية، ولذلك كان من الضروري معرفة أنواعه ومسبباته وعلى مختلف المستويات.

وانطلق الباحث من فرضية مفادها ان كلما زاد الإرهاب في المنطقة لجأت الدولة إلى الدخول في التحالفات الدولية لكي تحد او تقضي على الإرهاب او لغرض الحصول من التحالفات على الدعم على مختلف أنواعه سواء كان عسكري او اقتصادي او غيره بغية مواجه الإرهاب الذي يحيط بالدولة .

وتوصل الباحث إلى ضرورة الدخول في التحالفات الدولية بغية مواجهة الإرهاب والحد منه خاصة وان العراق قد تأثر بصورة مباشرة وبكافة المستويات بعد عام ٢٠٠٣ أي بعد احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الامريكية مما أدى إلى ضعف في إمكانيات الدولية بمختلف مستوياتها مما مهد إلى إنّ يكون العراق الأرض الخصبة لتجمع ونشوء الإرهاب ومن هنا أدت الحاجة إلى الدخول إلى التحالفات الدولية.